

## 9) شرح تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم - للشيخ

### سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف

رحمه الله تعالى الثامن في الدرس السابق من النوع السابع - [00:00:00](#)

وهو فاصل عنوانه المصنف بقوله الفصل الثالث ادب العالم مع طلبته مطلقا وفي حلقاته. وقال ان تحته آ أربعة عشر نوعا في الدرس

السابق من السابع ونشرح الان في الثامن - [00:00:33](#)

قال الثامن ان يطالب الطلبة في بعض الاوقات باعادة المحفوظات يمتحن ضبطهم لما قدم لهم من القواعد المهمة والمسائل الغريبة

ويختبرهم بمسائل تنبني على اصل قرره او دليل ذكره. نعم. يعني المراجعة - [00:00:56](#)

اه اعادة المحفوظات هذا من باب المراجعة طبعاً هذا مفروغ منه ان الطالب لا بد ان يكون عنده محفوظات في كل فن وهو يقول هنا

ان الشيخ يعني اه يذكر الطالب بان اه - [00:01:24](#)

يعيد هذه المحفوظات وكذلك يمتحنهم في فهمهم للقواعد بان يذكر لهم بعض الفروع ثم يقول لهم هذي تدخل تحت اي قاعدة هذا

يستدل به على اي دليل وهكذا من رآه مصيبا في الجواب ولم يخفى عليه ولم يخف عليه شدة الاعجاب شكره واثني عليه بين

اصحابه - [00:01:39](#)

اذا سألت تلاميذك سؤالاً فاجاب احد الطلبة ويقول المصنف الان يقول تنظر ان كان هذا الطالب ممن انت تعرف ان نفسه خفيفة وانك

اذا اثنت عليه امام الطلاب وشكرته امام الطلاب انه سيصاب بايش؟ بالاعجاب - [00:01:59](#)

والغرور والكبد يقول ان كان كذلك لا تثني عليه طيب اه واما ان كنت تعرف لو كنت لا تخاف عليه الفتنة ولا تخاف عليه الاعجاب

فعليك ان تشكره وان تثني عليه. لماذا؟ ليعثه واياهم على الاجتهاد في طلب الاجتهاد - [00:02:20](#)

الطلبة اذا رأوا انك يعني تهم يعني تشكر المحسن اه فهذا لا شك انه يزيدهم اه حماسا في الاحسان. ومن يراه مقصرا ولم يخف نفوره

عنفه على قصوره يعني واذا رأى الاستاذ طالبا عنده تقصير - [00:02:42](#)

يقول ينظر هل هذا الاستاذ يخاف ان هو عنف الطالب ان ينفر من العلم والدين الحلقة جفورا شديدا ثم يترك كل شيء ام لا فان كنت لا

تخاف عليه النفور من العلم - [00:03:00](#)

فلا بأس ان تعنفه على تقصيره وان كنت تعلم ان هذا الطالب ان هذا الطالب نفسه خفيفة وانه ضعيف وانك اذا انفتحه قد ينفر

نفورا شديدا من الضرس ثم قد ينفر من العلم رأسا ثم قد ينفر من التدين ايضا - [00:03:18](#)

هذا خطير فانتبه لهذا خصوصا اذا كان التعنيف امام الطلبة وحرضه على علو الهمة. يعني اذا رأيت طالبا همته ضعيفة او مقصرا تقول

له يا فلان والعلم يعني يحتاج الى اجتهاد وصبر وانظر الى الائمة تحرضه على علو الهمة ونيل المنزلة في طلب العلم. لا سيما ان -

[00:03:41](#)

كان ممن يزيده التعنيف نشاطا بعض الطلبة هكذا بعض الطلبة يعني النفوس تختلف سبحانه الله. اه اذا كلمته باللين لا يستجيب ولا

يتأثر. هكذا بعض الناس سبحانه الله النفوس تختلف. النفوس تختلف. لذلك موسى عليه السلام في خطابه - [00:04:04](#)

فرعون تارة يكون لنا معه وتارة شديدة حسب المقام المقامات تختلف والنفوس ايضا تختلف. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان

يعني في بعض خطابه مع بعض الناس يكون لنا وهو الغالب - 00:04:27

وهو الاصل كما قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وهذا هو آا الاصل في المربي والمعلم والموجه والقائد والامام ان يكون لنا هينا آا يعني بشوشا - 00:04:44

لكن احيانا قد يغلق المعلم والموجه كما رأينا هذا في مواقف كثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم مثلا لما قال لمعاذ انك امرؤ فيك جاهلية قال اعياته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. قال يا رسول الله على هذه السن؟ قال على هذه السن - 00:05:00  
فيكون كان يشد احيانا في مواضع وفي القرآن الكريم رأينا كيف ان موسى الله عز وجل يقول له فقولا له قولنا لعلنا لا يتذكر او يخشى في موضع اخر اقصد يعني تفسير هذا القول اللين جاء في سورة النازعات انه آا فهل لك الى ان تزكى واهديك لربك فتخشى هذا القول اللين - 00:05:18

لكن احيانا نرى ان موسى عليه السلام قد يغلق العبارة لفرعون فيقول له واني لاطنك يا فرعون مثبورا يعني ملعونة. فالمقامات تختلف والنفوس تختلف وبعض الطلبة اذا اذا عنفته فان هذا التعنيف يزيده نشاطا - 00:05:43  
قال لا سيما ان كان ممن يزيده التعنيف نشاطا. والشكر انبساطا. بعض الناس اذا شكرته انبسط ويعيد ما يقتضي الحال في عاداته ليفهمه الطالب فهما راسخا التاسع اذا سلك الطالب في التحصيل فوق ما يقتضيه حاله - 00:06:01  
اه او تحمله طاقته وخاف الشيخ ضجره اوصاه بالرفق بنفسه هذه مسألة رأيت طالبا من الطلاب عندك هذا الطالب يجتهد اجتهدا كبيرا بمعنى لا ينام الا ساعتين او ثلاثا لا يأكل - 00:06:19  
ما يكفيه من القوت. يعني يأكل اقل من القوت. اقل من الكفاف. اقل من الكفاية نقصر مع اه مقصر في حق نفسه وفي حق ال مجتهد اجتهد كبير جدا جدا في الحفظ والقراءة والتحصيل - 00:06:36

يقول المصنف ماذا تفعل معه؟ يقول تنظر اذا كنت تعلم ان هذا الطالب وهذا هو الغالب انه سيؤول امره الى الضجر وانه سيطجر من العلم وسيميل وسيترك فان كنت يغلب على ظنك هذا عليك ان توصيه بالرفق بنفسه - 00:06:55  
وذكره بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المنبت لا ارضا قطعاً ولا ظهراً ابقي ونحو ذلك مما يحمله على الاناة والاقتصاد في الاجتهاد اه ومفهوم كلام المصنف والشيخ انك ان لم تخف عليه الضجر - 00:07:15  
وتعرف ان همته عالية ورأيت اجتهاده هذا الشديد اه فلا بأس ان تتركه ولا تقل له شيئا بشرط الا يقع في شيء من المحظورات بمعنى ان يفرط في الحقوق - 00:07:39

عقوق الوالدين وحقوق الال والعيال اه اذا وقع في هذا لا هذا لا يجوز. لكن ما لم يتجاوز ذلك هو يجتهد اجتهدا شديدا في حدود آا يعني في حدود الشريعة بمعنى انه لا لا يقع في المحظورات - 00:07:56  
فحينئذ آا هنا اذا لا بأس ان تتركه ونحو ذلك مما يحمله على الاناة والاقتصاد في الاجتهاد. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم آا القصد القسط تبلغ مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه - 00:08:11  
آا يعني ومثل قوله صلى الله عليه وسلم اه ان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولزورك عليك حقا الى اخر الحديث. وكذلك اذا ظهر له منه نوع سامة او ظجر - 00:08:30

او مبادئ ذلك. وهذا قد يلحقه الاستاذ في الدرس ان الطالب بدأ يمل فلا بد ان يأمره قال امره بالراحة وتخفيف الاشتغال. يعني احيانا مثلا الطالب يدرس عندك مثلا عشر ساعات باليوم هذا كثير - 00:08:45  
عشر ساعات في اليوم كل ساعة فن في الفنون هذا ثقيل وبعد مدة ستجد انه ضجر او سايب وتقول له يعني خذ راحة ولا يشير على الطالب بتعلم ما لا يحتمله فهمه او سنه - 00:09:04  
احيانا الفهم لا يساعدك على فهم هذه المسألة وحيانا السن ولا بكتاب يقصر ذهنه عن فهمه. يعني من النصيحة انك اذا رأيت طالبا آا يقرأ كتابا وانت تعلم ان هذا الكتاب فوق مستواه - 00:09:23  
تقول له يا فلان اني لك ناصح، هذا الكتاب فهمك او هذا الكتاب لا لا يصلح لك الان في هذا المستوى او هذا الكتاب اكبر من سنك وهذا

الكتاب سيأتي وقته لاحقا الى غير ذلك - [00:09:38](#)

ولا بكتاب يقصر ذهنه عن فهمه. فان استشار الشيخ من لا يعرف حاله في الفهم والحفظ في قراءة فن او كتاب لم يشر عليه بشيء حتى يجرب ذهنه ويعلم حاله - [00:09:53](#)

فان لم يحتمل الحال التأخير اشار عليه بكتاب سهل من الفن المطلوب فان رأى ذهنه قابلا وفهمه جيدا نقله الى كتاب يليق بذهنه والا ترك وذلك لان نقل الطالب الى ما يدل نقله اليه على جودة ذهنه يزيد انبساطه انبساطه - [00:10:09](#)  
والى ما يدل على قصوره يقلل نشاطه. يعني الطالب لما يعرف انك نقلته الى كتاب اكبر لان فهمه افضل. هذا يعني يرفع من معنوياته جدا ويرفع من همته والعكس كذلك فاذا يعني اه تركته في نفس الكتاب او او نقلته لكتاب اقل فان هذا يقلل نشاطه - [00:10:33](#)  
وعلى كل حال هذا الامر ينبغي ان يستشير فيه التلميذ دائما شيخه يستشير يقول له يا شيخ هذا الكتاب يصلح لي او لا يصلح لي ولا ينفرد ولا يستبد برأيه - [00:10:58](#)

حتى لو لو ظن ان هذا الكتاب سهل علي والشيخ قال لك هذا الكتاب لا يصلح لك انزل عند رأي الشيخ قال ولا يمكن الطالب من الاشتغال في فنين او اكثر اذا لم يضبطهما - [00:11:18](#)

فليقدموا الالههم فالاهم كما سنذكر ان شاء الله تعالى. هذي مسألة يكثر السؤال عنها وهي هل يشتغل الطالب بفن واحد حتى ينتهي منه ثم ينتقل الى اخر يجمع بين فنين او ثلاث او اربع - [00:11:34](#)

يقول هنا المؤلف لا يمكن الطالب من الاشتغال في فنين او اكثر اذا لم يضبطهما وهذا هو الغالب الغالب ان الطالب لا يستطيع ان يضبط فنين او ثلاثة او اربعة في وقت واحد - [00:11:55](#)

الغالب انه صعب هذا لا يحصل الا للنوابغ من الناس وهم قلة المثل النووي وابن تيمية وهؤلاء هؤلاء استثناء لا يقاس عليهم لكن غالب طلاب الزمان لا سيما في زماننا هذا البائس - [00:12:09](#)

الطلاب اه يصعب عليهم ان ان يتقنوا فنين في وقت واحد فاذا ادرس كتابا واحدا انتهيت منه ننتقل الى كتاب اخر اه طبعه الان بغض النظر هل انت تدرس - [00:12:25](#)

كتاب واحدا ام فنا واحدا؟ يعني هل ادرس النحو الى ان انتهي منه؟ ثم انتقل الى الصرف لم ادرس كتابا في الصرف ثم كتابا في النحو ثم كتاب البلاغة. هذا الامر فيه سهل - [00:12:43](#)

لكن المقصود انك يعني لا تدرس كتابين في فنين مختلفين في وقت واحد ماذا افعل؟ بل يقدم الالههم فالاهم عندك عقيدة او فقه؟ ايهما اهم؟ عقيدة طيب عندك فقه آآ مثلا - [00:12:57](#)

اه مصطلح الحديث والفقه اهم لانه يترتب عليه صحة العبادات وغير ذلك هكذا اقدم الالههم فالاهم قال بل يقدم الالههم فالاهم. كما سنذكر ان شاء الله تعالى. واذا علم او غلب على ظنه انه لا يفلح في - [00:13:17](#)

اشار عليه بتركه. والانتقال الى غيره مما يرجى فيه فلاح سبحانه الله بعض الطلبة لا يفتح له في فن من الفنون هكذا قد يكون سبحانه الله بغير سبب تجد عندك للطالب مثلا هذا درس عندك الفرائض - [00:13:37](#)

درسته واياه مرة مرتين لم يفهمه فلا بأس ان تقول له يا فلان قد يكون هذا العلم لا يصلح لك لا يناسب طبعك انتقل الى غيره يعني لا يشترط ان يكون انسان يا اخوان متقنا لكل العلوم من علوم كثيرة - [00:13:57](#)

اذا لم يفتح لك في فن يفتح لك في غيره. خصوصا يعني التبحر في هذا الفن قد تأخذ منه نبذة لكن لا تكن محيطا باصوله اه ذكروا ان ان بعض الطلبة ما ادري هل هو في بويه او غيره او غيره - [00:14:18](#)

اه هل هو سيوي او غيره؟ انه كان يدرس عند الخليل بن احمد علم العروض اه يعني ما فتح له في هذا العلم اعطاه الخليل بيتا هذا اللي هو قطع هذا البيت - [00:14:41](#)

البيت هو قول الشاعر ففهم التلميذ او سيوييه ايا كان فهما الرسالة فهم ان الخليل يقول له خلاص لم يفتح لك في هذا الفن انتقل الى غيره العمر قصير والعلم غزير - [00:14:57](#)

قال العاشر ان يذكر للطلبة قواعد الفن التي لا تنخرم دائما ينبغي للمعلم ان يركز على قواعد الفنون اي كتاب تشرحه اذا كانت له قواعد لا بد ان تحرص على ذكرها وتكرارها وتحفيظها للطلبة - [00:15:21](#)

مثلا يعني عندنا في آآ في علم الفقه والقواعد الفقهية احرص على تلقين الطلبة القواعد الفقهية. مثلا الامور بمقاصدها لا ضرر ولا ضرار المشقة تزول آآ المشقة تجلي باليسير. وهكذا فهذه القواعد مهمة جدا في كل الفنون - [00:15:40](#)

اه القواعد التي لا تنخرم يعني لا يدخلها لا يدخلها استثناء او يدخلها استثناء يسير قال اما مطلقا كتقديم المباشرة على السبب في الضمان او غالبا كاليمين على المدعى عليه اذا لم تكن بينة الا في القسامة - [00:16:06](#)

والمسائل المستثناة من القواعد كقوله العمل بالجديد من كل قولين قديم وجديد الا في اربع عشرة مسألة ويذكرها. هذا بالنسبة لمن الشافعية احنا لا علاقة لنا نحن لا علاقة لنا نحن بهذه المسألة. وهي اه كيف يعني - [00:16:26](#)

يعني الشافعي نعرف انه له مذهب قديم ومذهب جديد المذهب القديم في العراق والجديد في مصر تمام فايهما عليه العمل عند الشافعية لهم قاعدة في هذا يقولون العمل بالجديد الجديد هو المعتمد هو العلي الذي عليه العمل - [00:16:47](#)

الا في اربع عشرة مساء سيكون العمل فيها على ايش؟ على القول القديم قال وكل يمين على نفي على نفي فعل الخير فهي على نفي العلم الا من ادعي عليه ان عبده جنى فيحلف على البت على الاصح - [00:17:05](#)

كل عبادة يخرج منها بفعل منافيتها مبطلها الا الحج والعمرة. وكل وضوء يجب فيه الترتيب الا وضوءا تخلله غسل الجنابة. واشباه ذلك ويبين مأخذ ذلك كله. يعني من اين اذا اخذت هذه القواعد يبينها - [00:17:22](#)

وكل هذي القواعد هي قواعد فقهية. بسطها في كتب الفقه ثم قال وكذلك كل اصل وما بني عليه من كل فن يحتاج اليه من علمي التفسير والحديث وابواب اصولي الدين والفقه - [00:17:43](#)

والنحوي والتصريف اصول الدين هو العقيدة وصول الفقه معروف والنحو والتصريف واللغة ونحو ذلك اما بقراءة طيب كيف نحصل هذه الاصول؟ اين نجد اصول العلوم قال اما بقراءة كتاب في الفن - [00:18:01](#)

او بتدريج على الطول وهذا كله اذا كان الشيخ عارفا بتلك الفنون والا فلا يتعرض لها بل يقتصر على ما يتقنه منها. وهذه مسألة مهمة ان الشيخ ليس شرطا ان يكون - [00:18:19](#)

علامة العلماء وان يكون اه متبحرا في سائر الفنون قد يكون هذا الشيخ لا يتقن الا فنا او فنين او ثلاثة فعليه ان يشرح للطلبة ما يعرف وما يتقن ولا يتكلم فيما لا يحسن - [00:18:36](#)

قال ومن ذلك نادر ما يقع من المسائل الغريبة والفتاوى العجيبة والمعاني العجيبة هكذا مكررة ونوادير الفروق والمعاينة. المعاينة هذا مثل الالغاز. فهناك كتب تجمع الالغاز الفقهية الغاز الفقهية. وهذي المسائل جميلة لانها يعني تفتقد ذهن وتحرك الفكر - [00:18:54](#)

وآآ تحرض الطلاب على التفكير والتأمل واضح وهناك كتب مجموعة جمعت فيها اه الالغاز الفقهية وايضا هي تطف الجو للطلبة الجو اه لانها يعني الالغاز دائما اه محبوبة للناس نعم - [00:19:23](#)

قال ومن ذلك ما لا يسع الفاضل جهله اسماء المشهورين من الصحابة والتابعين الان يذكر ان يعني الاستاذ هناك امور ينبغي الا تخفى عليه. وكذلك يحرض على تلقينها للطلاب هي عبارة عن مسائل يعني لا يليق بالمشتغلين بالعلم الشرعي سواء كانوا اساتذة او طلابا - [00:20:00](#)

ان يجهلوا واضح؟ يعني تخيل مثلا طالب علم لا يعرف مثلا آآ لا يعرف ابا عبيدة مثلا جراح او لا يعرف اه ابا ذر ناهيك عن ابا بكر وعمر مثلا. فهناك سماء صحابة مش يعني مشهورون - [00:20:30](#)

اه كبار لا يليق بطالب علم ان يجهلهم اسماء المشهورين من الصحابة والتابعين ايضا يعني تخيل طالب العلم لا يعرف الحسن البصري او لا يعرف ابن سيرين او لا يعرف سعيد ابن - [00:20:46](#)

لا يليق نعم هو لا يأت من لا يليق هذي يعني من مما لا يسع الفاضل جهله ومن بعدهم من ائمة المسلمين وكبار الزهاد والصالحين. كالخلفاء الاربعة يعني ها تخيل يعني طالب علم لا يعرف الا الخلفاء الاربعة - [00:21:02](#)

وبقية العشرة والنقباء الاثني عشر الذين بايعوا اه والبدرين اه والمكثرين طبعاً المديرين صراحة يعني كثر. اه سردهم البخاري في صحيحه عقد لهم باباً سردهم كلهم اه فهذا في الحقيقة - [00:21:22](#)

قد يخفى على فضلاء الزمان اه لان عددهم كبير ولا وليس من السحر ضبطهم اه يعني لا ادري ربما بالنسبة لزمان المؤلف كانوا يحفظون ما شاء الله كل شيء لكن بالنسبة لزماننا هذا يعني اذا كان يقصد - [00:21:43](#)

ان يحيط طالب العلم باسماء كل البدرين وهم كثر كثر الاحاطة بهم ليست سهلة وتخفى على الفضلاء والمكثرين يعني المكثرين من رواية الحديث وهم تقريبا يعني ستة او سبعة ذكرهم السيوطي في الفيته الفية المصطلح - [00:22:04](#)

فقال والمكثرون من رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وجابر والبحر كالخدي وانس وزوجة النبي هؤلاء هم المكثرون من رواية الحديث وهم الذين رووا آالف ما فوق يعني يروون الالف - [00:22:26](#)

والعبادة معروفون اه وهناك كلام بين اللغويين والمحدثين في تحديد اه من هم العبادة بالظبط بمعنى اه مثلاً يعني عبد الله بن عباس عبد الله بن مسعود عبد الله بن الزبير وغيره وعبد الله بن عمر هل يدخلون؟ لكن هناك بعضهم مثلاً فيه كلام مثل عبد الله بن مسعود - [00:22:45](#)

لا يدخل لانه من من اه انه متقدم وانما هم يقصدون بالعبادة الصغار الصحابة وهكذا لهم يعني بحث فيها اه ذكره الزبيدي في تاج العروس والفقهاء السبعة ايضاً هؤلاء مجموعون في بيت او بيتين - [00:23:06](#)

والائمة الاربعة ابو حنيفة ومالك واحمد الشافعي يعني لا يليق ايضاً لطالب العلم ان يجهلهم يضبط اسماءهم وكناهم واعمارهم وفياتهم في الحقيقة هذا يعني يخفى على كثير من الفضلاء في هذا الزمن - [00:23:24](#)

وما يستفاد من محاسن ادابهم ونوادير احوالهم ويحصل له مع الطول اي طول الزمان فوائده كثيرة النفع ونفائس غزيرة الجمع وليحذر كل الحذر من منافسة بعضهم لكثرة تحصيله او زيادة فضائله - [00:23:42](#)

لان ثواب فضائلهم عائد اليه وحسن ترتيبهم محسوب عليه. وله من جهتهم في الدنيا الدعاء والذكر الجميل وفي الآخرة الثواب الجزيل يعني هؤلاء لا يمكن ان يبلغ الانسان مبلغهم. لا يمكن - [00:24:02](#)

لكن يعني الله المستعان. حسبنا ان نتشبه بهم ثم قال الحادي عشر الا يظهر للطلبة تفضيل بعضهم على بعض عنده في مودة او اعتناء مع تساويهم في الصفات من سن - [00:24:24](#)

او فضيلة او تحصيل او ديانة هذا امر خطير ليحذر منه الاستاذ وكذا كل موجه ومربي ومعلم واب وقائد احذر من تفضيل بعض اتباعك على بعض انت ايها الاستاذ لا - [00:24:40](#)

لا لا تفضل بعض الطلبة على بعض امامهم انت في قرارات نفسك قد تعتقد ان هذا الطالب هو انجب الطلاب لابس وان تحتفي به يعني خفية لا بأس لكن ان تظهر للطلب - [00:24:57](#)

للطلاب ان هذا الطالب هو هو افضل طلبة هو افضل منكم كلكم كلكم اه اه وانه وانه وانه احب الطلبة اليك ثم تهتم به في الدرس وتهتم به خارج الدرس هذا سبب الحسد والغيرة والشحناء والبغضاء بين الطلاب - [00:25:15](#)

لا سيما اذا كان الطلبة كلهم في سن واحدة او في فضيلة واحدة او تحصيلهم وديانتهن متساوية فان ذلك ربما يوحش الصدر وينفر القلب طيب فان كان بعضهم اكثر تحصيلاً - [00:25:39](#)

واشد اجتهاداً واحسن ادباً فهل اظهر يعني فضيلته؟ قال نعم واظهر اكرامه وتفضيله وبين ان زيادة اكرامه لتلك الاسباب فلا بأس بذلك لانه ينشط ويبعث على الاتصاف بتلك الصفات. يعني اذا كان طالب فعلاً مميز من بين كل الطلاب - [00:25:59](#)

اه وهو اكثرهم ادباً واشدهم اجتهاداً الى اخره اظهرت شيئاً من الحفاوة او الكرامة به او الاكرام له ذلك لا بأس في ذلك اذا الذي منعك منه المصنف هو ما لو كانوا - [00:26:25](#)

كلهم في سن واحدة او فضيلة واحدة او تحصيل واحد او ديانة واحدة. هذا الذي قال لك لا تظهر فضل بعضهم على بعض. والحقيقة طبعاً مسألة اجتهادية حتى الصورة الثانية ينبغي ان تكون حذراً فيها - [00:26:47](#)



يعني حتى لو كان عندك احد الطلاب اكثر اجتهدا وتحصيلا وفضلا وادبا الى اخره لا تبالغ في اظهار الحفاوة لهم لا تبالي وان اردت ان تحتفي به حاول ان تخفي ذلك قدر المستطاع - [00:27:00](#)

هذا رأيي لان حتى على الصورة الثانية قد يوحش الصدر وينفر القدم كان ولا بد ستفعل لا تبالغ في هذا وكن حذرا كن حذرا ولا تكثر من هذا واضح ثم قال ولذلك لا يقدم احدا في نوبة غيره - [00:27:16](#)

او يؤخره عن نوبته يعني الان مثلا لو كان الاستاذ يجلس في الجامع المدرسة والقراءة على الشيخ تكون بالترتيب الدور فجاء هذا الطالب مبكرا فهو الذي يقرأ من الخطأ انك - [00:27:37](#)

تقدم الطالب المتأخر على الطالب الذي وصل مبكرا بحجة ان هذا الطالب المتأخر انجب واذكى واحرص هذا يدمر الطلبة يدمرهم لا تقدم احدا على نوبة غيره الا اذا رأى في ذلك مصلحة تزيد على مصلحة مراعاة النوبة - [00:27:56](#)

فان سمح بعضهم لغيره في نوبته فلا بأس يعني احيانا الطالب نفسه الذي هو صاحب الحق يتنازل يقول الشيخ لا بأس يا شيخ عادي انا لست مستعجلا اه وهذا الطالب الذي جاء متأخرا انا اعرف ظروفه وعنده عمل عنده ارتباط عنده جامعة عنده شيء فيذهب اليه فنبث عندي دعه يقرأ قبلي - [00:28:25](#)

وانا سانتظر انا لست في عجلة ولا بأس به ان سمح بعضهم لغيره في نوبته فلا بأس سنذكر ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى وينبغي ان يتودد لحاضرهم ويذكر غائبهم بخير وحسن ثناء - [00:28:47](#)

نعم ينبغي ان يتعود الطلب منك انك اذا ذكرت احدا من الطلاب الغائبين تذكره بخير وينبغي ان يستعلم اسماءهم وانسابهم ومواطنهم واحوالهم ويكثر الدعاء لهم. يعني اذا كان عندك مجموعة من الطلبة - [00:29:04](#)

ومن الادب ان تعرف عنهم هذه المعلومات اقل شيء ان تعرف اسمه وان تعرف نسبه هو يعود الى اي قبيلة ان كانت له قبيلة وتعرف موطنه هل هو من هذه البلاد؟ ام من خارج البلاد - [00:29:25](#)

واحواله يعني هل هو طالب في جامعة؟ هل هو موظف؟ هل هو متزوج؟ هل هو عزب ويكثر الدعاء لهم ثم قال رحمه الله الثاني عشر ان يراقب احوال الطلبة في ادابهم وهديهم واخلاقهم باطنا وظاهرا لان هذا مهم للاستاذ ان يهتم باخلاقه - [00:29:41](#)

الطلبة يعني هو الان فرغنا من الاعتناء بالعلم بعلم الطلبة بمعنى ان ان يلاحظ الاستاذ محفوظات والمراجعة والمسائل والقراءة والى اخره لكن العلم ليس فقط معلومات وللعلم ايضا عمل - [00:30:09](#)

فالايमान علم وعمل اه قول وعمل قول وعمل اه يعني لا ينبغي ان يكون الاستاذ اه همه فقط ان يحفظ الطالب او ان يقرأ او ان يدرس او ان يراجع او ان لا يخطئ في التسميع الى غير - [00:30:28](#)

هذا مهم لكن لا يكون هو الهم الوحيد الاكبر وانما ايضا يهتم باخلاقهم باطنا وظاهرا باطنا يقصد يعني ان ان ينصحهم بتهديب بواطنهم وتصفيتهن من الغش والخيانة والغدر وغير ذلك - [00:30:45](#)

ان يراقب احوال الطلبة في ادابهم وهديهم واخلاقهم باطنا وظاهرا. فمن صدر منهم فمن صدر منه من ذلك ما لا يليق من ارتكاب محرم او مكروه او ما يؤدي الى فساد حال او ترك اشتغال او اساءة ادب في حق الشيخ او غيره - [00:31:07](#)

او كثرة كلام بغير توجيه ولا فائدة او حرص على كثرة الكلام او معاشرة من لا تليق عشرته مثل يكون انسان فاسق او مبتدع او صاحب دنيا تخشى انه يؤثر على طالبك فتنصحه او غير ذلك مما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى في اداب المتعلم - [00:31:24](#)

ماذا نفعل؟ طيب ماذا يفعل الاستاذ اذا رأى هذه الامور من تلميذه قال عرض الشيخ بالنهي عن ذلك ما منع الرب؟ يعني لا يصرح وانما يلح عرض الشيخ بالنهي عن ذلك بحضور من صدر منه غير معرض به ولا معين له. يعني - [00:31:44](#)

تقول مثلا ما بال اقوام من الطلبة يفعلون كذا وكذا واضح؟ يعني بلغت مثلا ان بعض الطلبة يكذب مثلا يتساهل في الكذب ولما يجتمع عندك الطلبة في الدرس يقول يا اخوان انا عندي نصيحة - [00:32:05](#)

انا عندي نصيحة اه لاحظت ان بعض طلاب العلم غفر الله لنا وله يتساهل في الكذب واخوان الكذب لا يجوز والنبي قال لا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله ان لا يزال رجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا الى اخره - [00:32:20](#)

هذا ايش؟ تعريظ طيب الان الرسالة وصلت لمن؟ لهذا الطالب هل هو عرف بالطالب ام عرف بالموضوع نتعرف بالموضوع بالموضوع ولم يعرض بالطالب طبعاً ولا يعينه لا له يقول لا يقول بلغني ان فلانا فعل كذا وكذا - [00:32:36](#)

وانما يمشي على طريقة ايش؟ ما بال اقوام. فان انتهى الطالب عن هذه الخصلة القبيحة الحمد لله. طيب ان لم ينتهي؟ قال فان لم ينتهي نهاه عن ذلك سرا نهاه عن ذلك - [00:32:56](#)

سرا يعني يأخذ هذا طالب وينفرد به ويقول له بلغني كذا وكذا كذا كذا هل هذا صحيح اذا قال اذا اقر فحينئذ ينصحه ويكتفي بالاشارة مع من يكتفي بها فان لم ينتهي نهاه عن ذلك جهرا. طيب انت نصحته سرا ولم يرتدع. ما زال مصرا على هذا الخطأ - [00:33:14](#)

فلا بأس حينئذ ان تنتقل معه الى مرحلة ايش؟ المجاهرة فكما انه اصر على ذنبه وكابر فلا بأس مساء ان تنهاه جهرا ويغلظ القول عليه ان اقتضاه الحال لينزجر هو وغيره ويتأدب به كل سامع - [00:33:37](#)

فان لم ينتهي هذي مصيبة مع كل هذا لم لم يتغير هذا الطالب ما زال مصرا على هذه الخصلة القبيحة. ماذا نفعل معه؟ وهذه مصيبة قال فان لم ينتهي فلا بأس حينئذ بطرده - [00:34:00](#)

والاعراض عنه الى ان يرجع. يعني الى ان يتوب ولا سيما اذا خاف على بعض رفقاءها واصحابه من الطلبة موافقته يعني يتأكد عليك ان تطرده من مجلسك اذا خشيت ان هذه الخصلة الذميمة تنتشر بين الطلاب ويتأثر بهم - [00:34:19](#)

واضح وهذي الخصلة الذميمة قد تكون معصية قد تكون بدعة قد تكون يعني خلقا قبيحا الى غير ذلك مثل ان يكون هذا الطالب اه كثير الطعن في العلماء كثير السب للمشايخ والدعاء - [00:34:39](#)

وهذا يعني اذا لم يصلح معه النصيحة لا سرية ولا الجهرية ولا نفع معه شيء فلا بأس ان تطرده وكذلك يتعهد ما يعامل به بعضهم بعضا من افشاء السلام. وحسن التخاطب في الكلام والتحابب والتعاون على البر - [00:34:56](#)

تقوى وعلى ما هم بصدده وبالجملة فكما يعلمهم مصالح دينهم لمعاملة الله تعالى يعلمهم مصالح دنياهم لمعاملة الناس لتكمل لهم فضيلة الحاليتين فيعني يجمع بين بين حقوق الله عز وجل وحقوق العباد. لان بعض طلبة العلم - [00:35:16](#)

في حقوق الله لا يقصر بمعنى انه موحد لله عز وجل ليس عنده شرك ليس عنده بدع آآ محافظ على صلواته وعلى صيامه والزكاة الى اخره. فالحقوق بينه وبين الله عز وجل هذا لا يقصر فيها - [00:35:40](#)

لكنه مع حقوق العباد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يعني اه يكون سيئا قبيحا خبيثا متسلطا ظالما فاجرا لكنه لا يرعى حقوق العباد وهذا الويل له من الله تعالى ويل له ثم ويل له - [00:35:55](#)

وهذا علمه لم ينفعه الثالث عشر ان يسعى في مصالح الطلبة وجمع قلوبهم ومساعدتهم بما تيسر عليه حاول ان تساعد الطلبة بما استطعت. ان كنت غنيا بمالك وان كنت وجيها فبجاهك - [00:36:18](#)

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال. قال ومساعدتهم بما تيسر عليه من جاه ومال عند قدرته على ذلك وسلامة دينه وعدم ضرورته يعني لا لا تساعد الطلبة بشيء فيه ضرر على دينك. لا - [00:36:33](#)

فان الله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه هذا بصفة عامة. فما بالك فما بالك اذا كان هذا بين الاستاذ وتلميذه العلاقة بين الاستاذ والتلميذ علاقة عظيمة مقدسة - [00:36:53](#)

فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حث على اعانة العبد لـ اخيه المسلم عموما كيف اذا كان هذا المسلم تلميذا لك حرمة اعظم ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن يسر على معسر يسر الله عليه حسابه يوم القيامة - [00:37:07](#)

لا سيما اذا كان ذلك اعانة على طلب العلم الذي هو افضل القربات يعني تساعدته مثلا على شراء الكتب اشترى لا انت تعرف ان هذا الطالب فقير دون ان تخجله تشتري له الكتب - [00:37:27](#)

وتعطيني اياها تعطيه اياه على انها هدية مثلا طيب تساعدته على دفع الايجار لانه مغترب لطلب العلم يساعدته آآ على مثلا آآ رسوم الدراسة في جامعة شرعية وهكذا واذا غاب بعض الطلبة او ملازمي الحلقة زائدا على العادة - [00:37:42](#)

اذا عندك طالب انت متعود انه يحضر وعندك ذهب فجأة اختفى وطالت غيبته ومن الادب من اداب العالم ان يسأل عنه قال سأل عنه وعن احواله يعني ما بال فلان الذي كان يحضر عندنا؟ ما عدت اراه هل هو بخير - [00:38:08](#)

هل المانع خير سأل عنه وعن احواله وعن من يتعلق به فان لم يخبر عنه بشيء يعني قال له الطلبة والله لا نعرف عنه شيئا لا نعرف عنه شيئا. ماذا يفعل؟ قال ارسل - [00:38:27](#)

ارسل يعني ارسل رسولا يبحث عنه او قصد منزله بنفسه انا الاستاذ العالم الشيخ اذهب الى بيت التلميذ؟ نعم لاباس وهو افضل وان كان مريضا عاداه اعاده يعني يكون من عيادة المريض وان كان في غم خفف عليه يعني قال له لا بأس هون عليك يعني يطيب خاطره - [00:38:41](#)

انظروا الى هذه الاخلاق العظيمة. وان كان مسافرا تفقد اهله ومن يتعلق به يعني ينظر هل اهله يحتاجون الى شيء الى مساعدة وسأل عنهم وتعرض لحوائجهم ووصلهم بما امكن. وان كان فيما يحتاج اليه فيه اعانة - [00:39:07](#)

اه وان كان فيما يحتاج اليه فيه اعانه. وان لم يكن شيء من ذلك تودد اليه ودعا له واعلم ان الطالب الصالح يعني لماذا كل هذا الاهتمام من الاستاذ بالتلميذ. لماذا؟ هو في النهاية تلميذ لي ليس شيخي - [00:39:29](#)

فلماذا ابالغ انا بالاحتفاء به واهتم به واسأل عنه اذا غاب واعوده اذا مرض واتفقد اهله وعياله لماذا كل هذا واعلم ان الطالب الصالح اعود على العالم بخير الدنيا والاخرة من اعز الناس عليه - [00:39:47](#)

يعني يعني الفوائد التي تستفيدها انت في دينك من هذا الطالب النجيب اكثر فائدة من اقرب الناس اليك من العوام من زوجتك ومن ابنك وغير ذلك واقرب اهله اليه. وكذلك كان علماء لماذا؟ لان هذا الانسان هو الذي سيحمل علمك بعد وفاتك - [00:40:09](#)

والذي سيبلي علمك فسيجري ستجري عليك الحسنات الصالحات الحسنات الكثيرة بفضل الله عز وجل ثم بفضل كان علماء السلف الناصحون لله هو دينه يلقون شبكة الاجتهاد لصيد طالب ينتفع الناس به في حياتهم ومن بعدهم. يبحثون عن هذا الطالب - [00:40:31](#)

النجيب يبحثون عنه في كل مكان. ويلقون عليه شباههم ويفرغون اوقاتنا لان هذا هو الذي سيحمل علمك قال لذلك كم من عالم ضيعه طلابه لم يوفق الى طلبة اذكيا ما حصل؟ مات هذا العالم مات علمه - [00:40:56](#)

مات علمه لم يحملوا علمه من بعده وذكروا هذا في تراجم كثير من العلماء ان طلبته يعني قتلوا علمه لم يحملوا علمهم بعده وهذا الذي ميز الائمة الاربعة ما الذي جعل علمهم يبقى الى هذا الزمان؟ انهم رزقوا بطلبة عظماء - [00:41:22](#)

مالك رزق بالشافعي الشافعي رزق به احمد يعني اه هؤلاء كتب لهم رزقوا بطلب كبار عظماء نقلوا علمهم غيرهم من الائمة ضيعهم طلابهم لم ينقلوا علومهم قال كان ولذلك كان علماء السلف ناصحون لله ودينه يلقون شبك الاجتهاد لصيد طالب ينتفع الناس به في حياتهم ومن بعدهم - [00:41:44](#)

ولو لم يكن للعالم الا طالب واحد لو لم يرزقك الله الا طالبا واحدا فقط ينتفع الناس بعلمه وعمله وهديه وارشاده لكفاه ذلك الطالب عند الله تعالى واحد فقط الشيخ آآ - [00:42:18](#)

الشيخ بن سعدي رحمة الله عليه. لو لم يكن من طلابه الا ابن عثيمين رحمه الله لا كفى به شرفا انظر كم يعني ورث منه من العلوم لو لم يكن لابن تيمية الا ابن القيم لكفى - [00:42:37](#)

لو لم يكن للشافعي الا احمد لكفاه لو لم يكن لابي حنيفة الا ابا يوسف ومحمد بن حسن الشيباني لكفاه فكيف ما بالك اذا رزق الاستاذ بعشرات الطلاب النجباء بمئات الطلاب انه شباب - [00:42:53](#)

هذه نعمة عظيمة نعمة عظيمة فانه لا يتصل شيء من علمه الى احد فينتفع به الا كان له نصيب من الاجر. تخيل ان تعلمت هذا التلميذ عشر سنين تعلمت علوم الشريعة والعربية - [00:43:12](#)

هذا التلميذ كلما يعمل بهذا العلم في ميزان حسناتك. وكل من علمه في ميزان حسناتك ومن علمه هذا التلميذ في ميزان حسناتك ايضا ومن علم من علم من علم وهكذا الى ما لا نهاية - [00:43:29](#)



كم ستحصل من الاجور كما جاء اه كان له نصيب من الاجر. كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية - [00:43:46](#)

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. الانسان انتبهوا الان شباب سيعلق المصنف تعليقا نفيسا على هذا الحديث قال وانا اقول اذا نظرت يعني في هذا الحديث وجدت معاني الثلاثة - [00:44:02](#)

موجودة في معلم العلم يعني عموم الناس قد لا يستطيعون ان يجمعوا بين هذه الامور الثلاثة من منا يستغني من ان تجري عليه حسناته بعد وفاته؟ هل انت غني عن هذا؟ لا احد يستغني. طيب - [00:44:21](#)

اذا هل تريد ان تجري عليك الحسنات بعد وفاتك؟ نعم. طيب عندك ثلاث ابواب ثلاث طرق اما ان تترك لنا علما او صدقة جارية مثل المسجد او او بنر او مصحف - [00:44:36](#)

او ولد صالح يدعو لك طيب ماذا لو قلت لك انك تستطيع ان تجمع بين هذه الثلاثة ليس هذا امرا عظيما عموم الناس العوام لا يستطيعون لانه ان جاء بالولد - [00:44:50](#)

من اين له العلم وان جاء بالصدقة الجارية فمن اين له؟ بالعلم قد يأتي بالصدقة الجارية والولد الصالح لكنه لا يستطيع ان يأتي بالعلم لانه عامي لكن انت يا طالب العلم يا ايها العالم تستطيع ان تجمع بين هذه الثلاثة - [00:45:07](#)

قال ابن الجماعة اذا نظرت وجدت معاني الثلاثة موجودة في معلم العلم اما الصدقة طيب كيف يتصدق العالم؟ هل لابد ان تكون صدقة مالية اذا استطاع ان يتصدق بماله فهذا عظيم - [00:45:23](#)

ويجمع بين الصدقة المالية والصدقة العلمية لكن العالم مع ذلك حتى لو كان فقيرا يستطيع ان تصدق كيف وما الدليل قال اما الصدقة فاقراءه اياه العلم. وافادته اياه. الا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في المصلي وحده من يتصدق على هذا؟ ما معنى من يتصدق على هذا - [00:45:38](#)

اي بالصلاة معه لتحصل له فضيلة الجماعة وسمى الصلاة ايش؟ صدقة ودل هذا على ان مفهوم الصدقة واسع. وانتم تعرفون الحديث الذي بالاربعة النووية اوليس قد جعل اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون - [00:45:58](#)

ان بكل تحميدة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تهليل صدقة الى اخر الحديث. فاذا كانت هذه الازكار من الصدقات فذلك العلمي ما باولى اذا كان الجماع عندما يجامع الرجل وفي بضع احدكم صدقة - [00:46:14](#)

اه عندما يأتي الانسان اهله هذا هذا صدقة. فما بالك بالعلم هذا من اعظم الصدقات ومعلم العلم يحسن يحسن للطالب فضيلة العلم التي هي افضل من صلاة في جماعة لاحظوا المصنف يقول تعليم العلم - [00:46:30](#)

افضل من صلاة من صلاة في جماعة وهذا مبني على على مذهب الشافعية لانهم لا يرون ان صلاة الجماعة واجبة. وبنالها بها شرف الدنيا وبنال بها شرف الدنيا والاخرة طيب انتهينا من القسم الاول وهو صدقة جارية. الثاني العلم هذا واضح واما العلم المنتفع به فظاهر. لانه كان سببا لا يصل ذلك العلم الى كل من انتفع به - [00:46:50](#)

المفروض منه طيب واما الدعاء الصالح له فانت فانت اما ان تكون متزوجا فتأتي بالولد او تكون غير متزوج او عقيما قال فالمعتاد المستقر على السنة اهل العلم والحديث قاطبة - [00:47:15](#)

من الدعاء لمشايعهم وائمتهم وبعض بعض اهل العلم يدعون لكل من يذكر عنه شيء من العلم وربما يقرأ بعضهم الحديث بسنده فيدعو لجميع رجال السند فسبحان من اختص من شاء من عباده بما شاء من جزيل عطاؤه. يعني انت عندما تأتي بالولد ماذا تريد بهذا؟ ان يدعو لك صاحب وفاتك طيب - [00:47:30](#)

طلابك هؤلاء هم اولادك هؤلاء الطلاب يدعون لك في حياتك وبعد مماتك بل حتى لو لم يكون عندك طلاب اذا كتبت كتابا فكل من ينتفع بكتابك يقول قال المؤلف رحمه الله - [00:47:53](#)

جزاه الله خيرا على تأليفه لهذا الكتاب اذا حتى هذه الخصلة لا تفوتك لو كنت مثلا عقيما لو كنت غير متزوج لو كنت عزبا فانك تستطيع ان تحصل هذا الولد الصالح بمعنى انه الطلبة هم اولادك - [00:48:07](#)

او من انتفع بعلمك فهو من قبيل ولدك. طبعاً اذا استطاع الانسان مع ذلك ان ينجب الاولاد يكون عنده اولاد حقيقيون او يعني اولاد حقيقة ويكون عنده اولاد مجازاً فيجمع بينهما كما انه يجمع بين الصدقة المالية والصدقة العلمية - [00:48:24](#)

نعم وهذا افضل وخير على خير ونور على نور. الرابع عشر والاخير ان يتواضع مع الطالب وكل مسترشد سائل اذا قام بما يجب عليه من حقوق الله وحقوقه ويخفف له جناحه ويلين له جانبه. اه اولى الناس بالتواضع العالم - [00:48:44](#)

اولى الناس لانه كلما ازداد علماً ازداد ايش؟ تواضعاً اما اذا كان كلما ازداد علماً ازداد كبراً فاعلم ان علمه هذا مدخول فاسد ليس خالصاً لوجه الله قال الله تعالى لنبيه واخفف جناحك لمن تبعك من المؤمنين - [00:49:02](#)

اذا هذا امر من الله عز وجل لنبيه وهو الاستاذ المعلم بان يخفف يعني يتواضع لطلابه وهم الصحابة. وصح النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اه ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا - [00:49:22](#)

الله اكبر يعني تخيل وحي مخصص لاجل فقط موضوع التواضع وما تواضع احد لله الا ايش؟ الا رفعه الله. انت تظن ان التواضع سيحط من قدرك؟ لا والله سيرفع من قدرك - [00:49:36](#)

وهذا لمطلق الناس. فكيف بمن له حق الصحبة وحرمة التردد؟ وصدق التودد وحرمة التردد يعني يتردد عليك الطلبة وصدق التودد وشرف الطلب. وفي الحديث لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون يعني تواضع للاستاذ وتواضع للتلميذ - [00:49:50](#)

لكن هذا الحديث اخرجه الطبراني وفي سنده ضعف وعن الفضيل الفضيل بن عياض قال من تواضع لله ورثه الحكمة وهذا الشيء لا ينتبه له بعض الطلبة انه يظن ان العلم هو عبارة عن معلومات يحصلها وحزن واحد يساوي اثنين. اقرأ الكتاب واحصل على العلم. هذا صحيح - [00:50:12](#)

لكن هناك علم وهناك اشياء مثل الحكمة مثلاً والبصيرة والفرقان وتجلي الحق لك هذا يحصل بامور ربانية. من ضمنها التواضع. فاذا تواضعت رزقك الله الحكمة. الحكمة هذي قد لا تجدها في كتاب وانما يلهمك الله عز وجل اياها - [00:50:30](#)

الهاما وينبغي ان يخاطب كلا منهم لا سيما الفاضل المتميز بكنيته ونحوها من احب الاسماء اليه وما فيه من وما فيه تعظيم له وتوقير يعني يعني انك عندما تنادي تلميذك - [00:50:49](#)

ناده يناديه باحب الاسماء اليه. اذا كانت له كنية كنه يا ابا فلان عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكني اصحابه اكراما لهم. وهم ايش؟ وهم تلاميذه - [00:51:07](#)

مع ذلك كان يبينهم اه تعظيماً واکراماً لهم. اخرجه الخطيب في سنده ضعف وكذلك ينبغي ان يترحم بالطلبة اذا لقيهم. وعند اقبالهم عليه ويكرمهم اذا جلسوا اليه ويؤنسهم بسؤاله عن احوالهم. واحوال من يتعلق بهم بعد رد سلامهم - [00:51:21](#)

جاء في الاثر مرحباً بطالب العلم مرحباً بطالب العلم ويعاملهم بطلاقة الوجه وظهور البشر وحصر المودة واعلام المحبة واطمار الشفقة. يعني اذا كنت تحب طالباً صرح له. قل له والله يا فلان - [00:51:46](#)

اني احبك في الله لاجل اجتهادك وفضلك وكذا فان ذلك اشرح لصدرة واطلقوا لوجهه وابسطوا لسؤاله. ويزيد في ذلك لمن يرجى فلاحه ويظهر صلاحه وبالجمله فهم اي الصحابة اه عفوا اه الطلبة التلاميذ - [00:52:02](#)

هم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اوصانا بطالب العلم خيراً فيما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:52:23](#)

ان الناس لكم تبع وان رجالاً يأتونكم من اقطار الارض. لماذا؟ للدنيا؟ لا يتفقهون في الدين واذا اتوكم ما هي وصيتك يا رسول الله فيهم؟ قال فاستوصوا بهم خيراً اوصوا بهم خيراً - [00:52:38](#)

مرحباً بطالب العلم وكان البويطي يدني القراء ويقربهم اذا طلبوا العلم ويعرفهم فضل الشافعي وفضل كتبه ويقول كان الشافعي يأمر بذلك ويقول اصبر للغرباء وغيرهم من التناهي. لكن الغرباء لهم حق اكبر. لانهم هؤلاء قطعوا الاف او مئات الكيلومترات - [00:52:57](#)

يجلس بين يديك. فمن حقهم عليك الاكرام وقيل كان ابو حنيفة اكرم الناس مجالسة واشدهم اكراماً لاصحابه واختتم هذا الدرس اخواني الكرام الحديث الذي اه الذي جاء عن صفوان ابن عسال رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

متكئ في مسجد على برد - 00:53:20

انه احمر فقلت له يا رسول الله اني جئت اطلب العلم ما هي ردة فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال مرحبا بطالب العلم مرحبا بطالب العلم. والله ما اعظم هذه الجملة ان خص طالب العلم بالترحيب - 00:53:52

ثم قال ان طالب العلم لتحفه الملائكة وتظله باجنحتها ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغ السماء الدنيا من حبهم لما اطلب قال صفوان يا رسول الله لا نزال نسافر بين مكة والمدينة فافتنا المسح على خفين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام للمسافر

ويوم وليلة - 00:54:11

للمقيم. هذا الحديث اه اخرجاه ابن عدي اه في الكامل. وحسنه اه الشيخ الالباني رحمة الله عليه. نكتفي بهذا القدر ان شاء الله في  
الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:54:33